مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (63) لسنة 2020

تأثير برنامج هاميلتون في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطالبات

أ.م زينب صباح ابراهيم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

تتجلى أهمية البحث الارتقاء بمستوى الأداء بالمهارات الأساسية في بساط الحركات وفق برنامج علمي يعزز الابداع والفكر للمتعلم ومستواه ويرفع من مستوى العلميات العقلية وزيادة الجانب الذهني في فهم الحركات وتطبيقها بمستوى تعليمي صحيح. وكانت **مشكلة البحث** :نظرا لتعدد الفعاليات والمهارات والحركات في الجمناستك وخاصة الحركات الارضية في الجمناستك الفني للطالبات ، وبسبب المستوى العمري لهن لابد من برامج تعليمية تساعد في المستوى على التعليم الصحيح وتطبيق الحركات الصعبة وفق ابداع وفكر وعمليات عقلية تستقبل فهم تلك الحركات ، وهنا يأتي دور المعلم في اختيار البرامج في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات التعليمية الصحيحة. وكانت اهم **أهداف البحث** : التعرف على تأثير برنامج هاميلتون للتفكير والابداع مهم واساسي للمستويات العليا في الأرضية بالجمناستك الفني للطالبات .**وعليه تم الاستنتاج**:برنامج هاميلتون للتفكير تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطالبات **وتم التوصية** : اعتماد برنامج هاميلتون والابداع لانه مهم واساسي للمستويات العليا في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطالبات

The effect of the Hamilton program in teaching some motor skills for ground movementsArtistic gymnastics for female students

Researcher: A.M. Zainab Sabah Ibrahim

Research Summary:

The importance of research is evident in raising the level of performance with basic skills in simple movements according to a scientific program that enhances the learner's creativity and thought and his level, raises the level of mental sciences, and increases the mental aspect in understanding the movements and applying them at a correct educational level. The problem of the research was: Due to the multiplicity of activities, skills and movements in gymnastics, especially the floor movements in artistic gymnastics for female students, and because of their age level, there must be educational programs that help at that level in correct education and application of difficult movements according to creativity, thought and mental processes that receive understanding of those movements, and here comes the role of the teacher. Choosing the right educational programs. The most important objectives of the research were: to identify the effect of the Hamilton program in teaching some motor skills of floor movements in artistic gymnastics to female students.Accordingly, it was concluded: The Hamilton Thinking and Creativity

Program is important and essential for higher levels in teaching some motor skills for floor movements in artistic gymnastics to female students.

It was recommended: Adopting the Hamilton Thinking and Creativity Program because it is important and essential for the higher levels in teaching some of the motor skills of floor movements in artistic gymnastics to female students.

1-التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث واهميته

وضع العلماء نظريات واستراتيجيات وبرامج تعليمية له الدور الكبير في العلمية التعليمية والتي تواكب المستوى العقلي والفكي للمتعلم ، اذا كل نظرية وبرامج تحاكي مستوى العقل والفكر وبهذا يمكن بناء جيل متعلم ولديه القدة في التطور والابتكار.

ومن البرامج التعليمية التي لعبة دورا كبيرة في النهوض بالمستوى العلمي هو برنامج هامليتون الفكري العالي المستوى والذي يناسب الفئات العمرية ذو المستوى المتقدم لغرض بناء الجانب الابداعي لديه في مجال التخصص والتعلم الذي يمارسه.

وفي مجال الجانب الرياضي يعد برنامج لده دور كبير في التعلم الحركي وخصوصا للمستوى العمري المتقدم لطلبة الكليات وخاصة في مجال التخصص كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة ، التي تسعى لتعليم مختلف الالعاب الرياضية منها الفردية والفرقية وبمستوى عمري ثابت للطلبة وهم اعلى مستوى للتعليم.

وتعد لعبة الجمناستك من الالعاب الرياضية الفردية وهي صعبة الممارسة وفي جميع فعالياتها سواء في الجانب الفني بالأجهزة او الحركات الارضية وخصوصا للطالبات ، اذ تعد الطالبات في هذه المرحلة من التعليم في مرحلة التفكير العالي ولابد من رفع مستوى الابداع في التطبيق واداء الحركات الصحيحة ولهذا يعد برنامج هامليتون من البرامج التي توافق مع المستوى العمري والتعليمي للطالبات وكذلك نوعية اللعبة وتخصصه لصعوبتها هي الحركات الارضية في الجمناستك الفني للطالبات.

ومن هنا تتجلى أهمية البحث الارتقاء بمستوى الأداء بالمهارات الأساسية في بساط الحركات وفق برنامج علمي يعزز الابداع والفكر للمتعلم ومستواه ويرفع من مستوى العلميات العقلية وزيادة الجانب الذهني في فهم الحركات وتطبيقها بمستوى تعليمي صحيح.

1-2 مشكلة البحث :

نظرا لتعدد الفعاليات والمهارات والحركات في الجمناستك وخاصة الحركات الارضية في الجمناستك الفني للطالبات ، وبسبب المستوى العمري لهن لابد من برامج تعليمية تساعد في المستوى على التعليم الصحيح وتطبيق الحركات الصعبة وفق ابداع وفكر وعمليات عقلية تستقبل فهم تلك الحركات ، وهنا يأتي دور المعلم في اختيار البرامج التعليمية الصحيحة.

ومن خلال خبرة الباحثة المتواضعة في التعلم الحركي والجمناستك للنساءوجدت ان مستوى التعليم للحركات الارضية لا يرتقي لمستوى الطموح بسبب البرامج التعليمية المبنية على اراء مختلفة ربما تلك الآراء لا تواكب المستوى العمري وخصوصية اللعبة ، ومن خلال هذه المشكلة البحثية ارتأت الباحثة بيان دور برنامج هامليتون الكبير في الابداع والجانب الفكري للمستوى العمري المتقدم وكذلك قدرته في تعزيز العلميات الذهنية في فهم واكتساب المعلومات وتطبيقها وبهذا يمكن ان يكون هذا البرنامج هو الحل في معالجة مشكلة البحث وتعليم الحركات الارضية بالجمناستك للطالبات بصورة افضل .

1-3 أهداف البحث :

1- التعرف على تأثير برنامج هاميلتون في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطالبات .

2-التعرف على نتائج الفروقات بين القياسات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطالبات.

3- التعرف على نتائج الفروقات في القياسات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضيةبالجمناستك الفني للطالبات.

1-4 فرضيات البحث :

1-وجود فروقات معنوية بين القياسات القبلية والبعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح القياسات البعديةفي تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضيةبالجمناستك الفني للطالبات.

2- وجود فروقات معنوية في القياسات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضيةبالجمناستك الفني للطالبات.

1-5مجالات البحث :

1-5-1المجال البشري: طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة البصرة

1-5-2المجال المكاني: قاعة الجمناستك للطالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة البصرة

1-5-3المجال ألزماني: المدة من15 /2019/12 ولغاية 2020/2/2

1-6 تعريف المصطلحات:

-برنامج هاميلتون (Hamition Program)

"طور هاميلتون منهاجا مستقبلا لتعليم مهارات التفكير العليا وبخاصة مهارات التفكير الابداعي للطلبة البالغين والمعلمين ويهدف الى تطوير عمليات عقلية ذات مستوى عال عندهم واكسابهم عمليات ذهنية مرنة وتخلية في عالم أكثر تقنية ومبني على المعلومات" (1: 58) .

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث :

تم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية) لتحقيق أهداف البحث ومعالجة مشكلته ، إذ يرى (حيدر عبد الرزاق : 2015) "التجريب يبحث عن السبب وعن كيفية حدوثه، ويتناول الباحث متغيرات الظاهرة بالدراسة ،ويحدث في بعضها تغييرا مقصودا ويضبط ويتحكم في بعض المتغيرات الأخرى ذات العلاقة، ليتوصل تأثير ذلك على متغير تابع أو أكثر، بمعنى أخر التوصل إلى العلاقات السببية بين كل من المتغير المستقل والمتغير التابع" (2:82) .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهن طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة والبالغ عددهن (75) طالبة .

وتم اختيار عينة البحث والبالغة(20) طالبة تمثل شعبة واحدة وهي تشكل نسبة (26.666%) من المجتمع الاصلي وتم تقسين العينة بالطريقة العشوائية القرعة الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وأصبح عدد كل مجموعة (10) طالبات ، وتم تجانس العينيتين داخل كل مجموعة باستخدام معامل الاختلاف وتكافؤ المجموعتين باستخدام اختبار (ت) للعينات الغير مترابطة وكما في جدول (1).

جدول (1)

يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية بمتغيرات البحث

متغيرات البحث	القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		س	ع	معامل الاختلاف	س	ع	معامل الاختلاف		
الطول	سم	161.07	1.784	1.107	161.12	1.856	1.151	0.058	غير معنوي
الوزن	كغم	61.065	0.856	1.401	61.122	0.785	1.284	0.147	غير معنوي
مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة	درجة	3.112	0.345	11.086	3.212	0.312	9.713	0.645	غير معنوي
مهارة الوقوف على الرأس	درجة	3.114	0.345	11.078	3.224	0.487	15.105	0.555	غير معنوي
مهارة الميزان الأمامي	درجة	3.452	0.374	10.834	3.356	0.375	11.174	0.545	غير معنوي

*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطا (0.05) ودرجة حرية (18)=1.724

2-3 وسائل جمع المعلومات:

2-3-1 وسائل جمع البيانات:

1-المصادر والمراجع.

2-الملاحظة العلمية.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

1-قاعة جمناستك نظامية.

2-بساط الحركات الأرضية.

3-ساعة توقيت.

4-شريط قياس.

5-ميزان طبي.

6-صفارة.

7-مصطبة.

8- جدار ثابت

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد المهارات :

قامت الباحثة بالاعتماد على المصادر والمراجع بتحديد المهارات المستخدمة في الحركات الأرضية وهي الفعاليات المستخدمة في مناهج مادة الجمناستك لطلبة المرحلة الثانية في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة.

2-4-2 تقييم الحركات الأرضية:

قامت الباحثةبالاعتماد على الاستمارة المعدة للتقويم من البحوث السابقة ، والتي تضم تقسيمات لتقويم الأداء الفني للمهارات، والتي اعتمدت فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقويم ، وعلى وفق أقسام المهارة الثلاث وهي : (5: 136)

1.القسم التحضيري 2. القسم الرئيس 3. القسم الختامي

وكان التقويم من(10) درجات مقسمة على أقسام المهارة (القسم التحضيري, القسم الرئيس, القسم الختامي).

جدول (2)

يبين درجات التقييم النهائية للمهارات

ت	المهارات	الدرجة النهائية للأقسام المهارات		
		الدرجة	الدرجة	الدرجة
1	مهارة الدحرجةالأمامية المتكورة	3	4	3
2	مهارة الوقوفعلى الرأس	3	3	4
3	مهارة الميزانالأمامي	3	3	4

2-4-3 التجربة الاستطلاعية:

اجريت الباحثة تجربة استطلاعية في 2019/12/15وعلى قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على نفس إفراد عينة لغرض تقنين التمرينات المستخدمة ومعرفة مكونات الحمل ومدى قدرة الطالبات على أداء التمرينات والصعوبات التي تواجه الباحثة إثناء تطبيق التجربة وتعريف الكادر المساعد على طريقة التطبيق والتتبع بالمستوى.

2-5 التجربة الرئيسة:

2-5-1 التقييم القبلي:اجري التقييم القبلية بتاريخ 2019/12/22

2-5-2 برنامج هاميلتون :

تم اعداد تمرينات تعليمية للحركات الارضية ضمن منهاج تعلم مادة الجمناستك لطالبات المرحلة الثانية وتطبيقها وفق برنامج هاميلتون الذي يعتمد على زيادة الفكر للمتعلم والابداع ورفع المستوى الذهني لأداء هذه الحركات الارضية الصعبة ، وتم تطبيق تلك التمرينات في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية خلال درس كامل وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (1)) ولمدة ثمان أسابيع ضمنوبواقع وحدتين تعليمة ، وبدا تطبيق البرنامج بتاريخ 2019/3/231 وانتهت تطبيقها بتاريخ 2020/2/17 .

2-5-3 التقييم البعدي:اجري التقييم البعدي بتاريخ 2020/2/18

2-6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث نظام (ssps) في المعالجة الإحصائية لنتائج البيانات واستخرج مايلي:

- الوسط الحسابي
-الانحراف المعياري
-معمل الاختلاف
- اختبار (ت) للعينات المترابطة
-اختبار (ت) للعينات الغير مترابطة
-النسبة المئوية

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (3)

يبين نتائج اختبارات (ت) بين الأوساط الحسابية للتقييم القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

التقييم المستخدم	القياس	القبلي		البعدي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع			
مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة	درجة	3.112	0.345	5.045	0.895	0.775	2.494	معنوي
مهارة الوقوف على الرأس	درجة	3.114	0.345	5.112	0.867	0.699	2.858	معنوي
مهارة الميزانالأمامي	درجة	3.452	0.374	5.074	0.889	0.611	2.654	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطا (0.05) ودرجة حرية (9)=1.833

جدول (4)

يبين نتائج اختبارات (ت) بين الأوساط الحسابية للتقييم القبلي والبعديللمجموعة التجريبية

التقييم المستخدم	القياس	القبلي		البعدي		الخطأ القياسي	قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع			
مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة	درجة	3.212	0.312	7.114	0.912	0.996	3.917	معنوي
مهارة الوقوف على الرأس	درجة	3.224	0.487	7.074	0.896	0.898	4.287	معنوي
مهارة الميزان الأمامي	درجة	3.356	0.375	7.321	0.994	0.917	4.323	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطا (0.05) ودرجة حرية (9)= 1.833

جدول (5)

يبين نتائج اختبارات (ت) بين الأوساط الحسابية في التقييم البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

التقييم المستخدم	القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحتسبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة	درجة	5.045	0.895	7.114	0.912	4.868	معنوي
مهارة الوقوف على الرأس	درجة	5.112	0.867	7.074	0.896	4.727	معنوي
مهارة الميزان الأمامي	درجة	5.074	0.889	7.321	0.994	4.06	معنوي

*قيمة (ت) الجدولية عند احتمال خطا (0.05) ودرجة حرية (18)= 1.724

من خلال ملاحظة الجداول (3) و(4) تبين لنا هناك فروقات معنوية بين التقييم والقبلي والبعديوللمجموعتين الضابطة والتجريبية للحركات الأرضية إذ كانت قيم (ت) المحتسبة اكبر من الجدولية وهذا يدل على نجاح المجموعتين في تعلم تلك الحركاتاذ يرى (قاسم لزام 2005) "إن التعلم ضمن منهاج تعليمي يطبق بصوره موضوعيه يؤدي إلى زيادة التعلم وبالتالي تطور في المهارة في الجانبين المعرفي والمهاري" (7: 56).

بينما يؤكد (سعد محسن ، 1996) " أن البرنامج التعليمي يؤدي حتما إلى تطور الانجاز، أذا بني على أساس علمي في تنظيم عملية التعليم وبرمجته واستعمال الأساليب المناسبة والمتدرجة بالصعوبة وملاحظة الفروق الفردية كذلك استعمال الوسائل التعليمية المؤثرة وبأشراف مدربين متخصصين تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة "(4 : 98) .

ومن خلال ملاحظة جدول (5) تبين لنا تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وهذا يدل على نجاح برنامج هاميلتون في تعلم الحركات الأرضية وحقق اهداف البحث ومعالجة المشكلة من خلال رفع المستوى مستوى التفكير والابداع التي ينص عليها البرنامج في تأدية الحركات للمستويات العليا اذ يرى(فتحي عبد الرحمن 2010) يجب " التأكيد على الإبداع لأنه منظومة تتضمن عدة مكونات مترابطة ومتداخلة ، وان البيئة بجميع عناصرها تمثل الحاضنة للظاهرة الابداعية وبدونها تنعدم الفرص للأبداع ، كذلك فان توافر البيئة المناسبة والرعاية تقوي احتمالات التوصل الى نتاجات ابداعية" (6 : 76).

ويرى (محمود محمد غانم 2004) " تعليم مهارات التفكير يعني تعليم الطلبة بصورة مباشرة وغير مباشرة كيفية تنفيذ مهارات التفكير الواضحة المعالم كالملاحظة والمقارنة والتصنيف والتمييز والتحليل والتركيب ...الخ بصورة مستقلة عن محتوى المادة الدراسية " (8 : 48)

ويرى (Magill ، 2004) ان "الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو انه لابد أن يكون هناك تطور في التعلم ما دام المدرس يتبع الخطوات والأسس السليمة لعملية التعلم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ الأداء وثباته"(9: 237).

ونظرا لارتباط برنامج هاميلتون في التفكير والابداع ونجاح في تصحيح المسار التعليمي للمستويات العليا ترى (رافدة الحريري 2010) " ان الابداع المرتبط بالتفكير يعد اسلوب من اساليب التفكير الموجه والهادف يسعى الفرد من خلاله الى اكتشاف حلول جديدة لمشكلات جديدة او قديمة ، ولمشكلات او مشكلات غيره ،وعليه فان هناك علاقة بين الابداع والتفكير الابداعي ، فالإبداع انتاج في حين ان التفكير الابداعي بتقدم، وبقدر ما تكون براعة العملية يكون للمنتج تميزه واثره فالعلاقة بينهما هي علاقة الشيء بأصلة او علاقة البداية بالنهاية " (3 : 97) .

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات

1- برنامج هاميلتون للتفكير والابداع مهم واساسي للمستويات العليا في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطالبات

2- تطوير عمليات عقلية ذات مستوى عال واكسابهم عمليات ذهنية مرنة تساعد وفق برنامج هامليتون في التعليم الصحيح للمستويات المتقدمة.

4-2التوصيات :

1- اعتماد برنامج هاميلتون للتفكير والابداع لانه مهم واساسي للمستويات العليا في تعليم بعض المهارات الحركية للحركات الارضية بالجمناستك الفني للطالبات

2-التأكيد علىتطوير العمليات العقلية ذات المستوى العال واكسابهم عمليات ذهنية مرنة لانهاتساعد وفق برنامج هامليتون في التعليم الصحيح للمستويات المتقدمة.

المصادر:

1- العتوم ,واخرون (2009): تنمية مهارات التفكير , ط2 , دار الميسرة للنشر والتوزيع, عمان/الأردن.

2- حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي . أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة :شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة ، العراق ، البصرة ، ط1 ، 2015.

3- رافدة الحريري . تربية الابداع : ط1 ، دار الفكر، عمان ، 2010.

4- سعد محسن إسماعيل. تأثير أساليب تدريس لتنميه القوه الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد: أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعه بغداد، 1996.

5- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي . المدخل الى التدريس: ط1، دار الشروق للنشر والتويع ، الاردن ، 2003.

6- فحتى عبد الرحمن جروان . ثقافة الابداع ، دور المجتمع : مركز جروان للتدريب والاستشارات ، 2010.

7- قاسم لزام صبر. موضوعات في التعلم الحركي: بغداد، مطابع الجمعة، 2005.

8- محمود محمد غانم . التفكير عند الاطفال : ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2004.

9. (2004) .Magill, A. Motor learning and control . baton , mc-

ملحق (1)

نموذج من الوحدات التعليمية

الأسبوع :الأول الزمن الكلي:33-35 دقيقة

الوحدة التعليمية : 1-2 **هدف الوحدة** :تعليم الحركات الأرضية

القسم	زمن التمرينات	رقم التمرين	الحجم	الملاحظات والإشكال
التطبيقي	30.54	1- اعطاء صورة للحركة لغرض رسم صورة التفكير والابداع في أداء حركات الدحرجة بالتعاون على ان تكون مجموعة تعلم ومجموعة تطبق الحركة وبالعكس. 2-أداء الوقوف على الرأس وثم الدحرجة الامامية ايضا بمجموعتين احدهما تصحيح الاخطاء وحل المشكلات لزميلتها 3-أداء حركات الميزان مع الاستعانة بجدار ثابت. 4- أداء حركات الدحرجة والوقوف والميزان متسلسلة	3×4 3×4 3×4 3×4	-التأكيد الجانب التفكير والابداع -التأكيد حل المشكلات